

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

السبت 25 ربيع الآخر 1447 هـ - 18 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

[كربلاء المصرية”.. حين ترعى الدولة الخرافة لتغيب وعي وهموم المواطن مصر تفقد دورها في مشروع الممر الهندي الأوروبي وتغرق في الأزمات.. وزير الخارجية يعترف بخسائر قناة السويس لماذا تهرول دول الخليج للاستيلاء على الساحل الشمالي.. والحكومة تفرط في السيادة تحت شعار التنمية؟ «أمك»: رد مبتذل لمتحدثة البت الأبيض على سؤال صحفي عن قمة ترامب وبوتين من لهما إلى القاهرة: تهز عاصمة برو.. متى يتحول السخط الرقمي إلى احتجاج في مصر؟ خسر سياسي: مستقبل غزة مرهون بضغط أمريكي Z احتجاجات حيل حقيقي وإنهاء إفلات إسرائيل من العقاب فشل ممنهج للعدالة.. هل ينطق قاضي العسكر بالبراءة بعد ثماني سنوات من الحبس الاحتياطي لسمية حزيمة؟ حقنة قاتلة في عبادة وهمية.. وفاة حفيدة رئيس وزراء سابق في ليلة زفافها تفضح انهيار دولة العسكر](#)

□

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميدنا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

“كربلاء المصرية”.. حين ترعى الدولة الخرافة لتغيب وعي وهموم المواطن





السبت 18 أكتوبر 2025 07:00 م

في مشهد غير مسبوق، تحوّل مولد السيد البدوي هذا العام إلى حدث رسمي ضخّم ترعاه الحكومة بكل أجهزتها الإعلامية والدينية، في وقتٍ يعيش فيه المواطن أزمات اقتصادية خانقة وقرارات متتالية برفع الأسعار. هذا المشهد الذي وصفه كثيرون بأنه “كربلاء مصرية برعاية السيسي”، يعكس تحولاً خطيراً في أولويات الدولة، من رعاية مصالح الناس إلى الاستثمار في الطقوس والمواكب التي تغذي الجهل وتعيد إنتاج الخرافة تحت مظلة “التراث الروحي”.

منذ عقود يحتفل المصريون بمولد السيد البدوي في طنطا، لكن لم يشهد هذا الاحتفال يوماً مثل هذا الزخم الإعلامي والسياسي. للمرة الأولى يُبث المولد على القنوات الرسمية، وتُقام حلقات تلفزيونية مطولة تتحدث عن “كرامات الشيخ”، ويُشارك وزير الأوقاف وكبار رجال الأزهر وشيوخ الصوفية، بينما تتسابق الصحف لتغطية مشاهد الرقص والإنشاد والموائد، وكأنها “مهمة قومية”. كل هذا يحدث بينما تغيب الدولة تماماً عن الرقابة على مظاهر الانفلات والعبث التي تحولت إلى مادة للسخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

كربلاء المصرية ..
برعاية السيسي ونظامه

■ لأول مرة في تاريخ مصر

يحظى الاحتفال بمولد السيد البدوي (والذي يتكرر سنوياً في مصر منذ عشرات السنين) على هذا الزخم الإعلامي والتغطية الصحفية والدعاية والترويج له ولأحداثه بهذا الشكل المكثف والمثير، حيث تم نشر وإذاعة العديد من حفلات...
pic.twitter.com/lk2gqx3YSM

— شيرين عرفة (@shirinarafah) October 18, 2025

اللافت أن رعاية الدولة لهذا الحدث لم تكن بريئة أو عشوائية، بل منظمة ومدروسة. فالمولد لم يكن مجرد تجمع ديني شعبي، بل مشروع اقتصادي وسياسي في آن واحد. صناديق النذور المنتشرة حول المسجد تجمع ملايين الجنيهات من الزائرين، توزعها الدولة على عدة جهات حكومية: وزارة الأوقاف، الأزهر، وزارة التنمية المحلية، وزارة الثقافة، والمجلس الأعلى للطرق الصوفية. بمعنى آخر، الدولة أصبحت شريكاً مباشراً في “تجارة الموائد” التي يفترض أنها طقوس روحية، لا مشاريع مالية.

لكن الأخطر من الجانب المالي هو ما يحمله المشهد من دلالات سياسية ودينية. فبينما تتراجع مكانة التعليم والدين الوسطي وتزايد نسب الفقر والبطالة، تختار الحكومة أن تروج لمظاهر الشرك والخرافة باسم “الهوية الدينية المصرية”. وكأن النظام يريد أن يعيد تشكيل الوعي الجمعي ليقبل بالاستسلام والجهل كبديل عن التفكير والمطالبة بالإصلاح. هكذا يُغرق المواطن في أجواء الموائد والرقصات الصوفية، بينما تُدار خلف الكواليس قرارات رفع البنزين وأسطوانات الغاز.

ولم يكن التوقيت صدفة. فخلال ذروة احتفالات المولد، أصدرت الحكومة قرارات جديدة برفع أسعار المحروقات، في خطوة تضاف إلى سلسلة من الإجراءات التي أثقلت كاهل المواطنين. وكأن الهدف هو صرف الأنظار عن الأزمات اليومية، بإلهاء الناس في “مولد” ضخّم يغطي على مشهد الغلاء والانهار المعيشي. وكما قال السيسي سابقاً: “زود البنزين يا باشمهندس طارق، ما تقلقش” — يبدو أن لا أحد قلق فعلاً، طالما أن الجماهير مشغولة بالمواكب والإنشاد.

إن مشهد “كربلاء المصرية” في طنطا لم يكن مجرد احتفال ديني، بل انعكاس لحالة من التوظيف السياسي للدين الشعبي. فالنظام الذي فشل في تحسين معيشة الناس، وجد في الموالد وسيلة لصناعة الولاء وتفريغ الغضب الشعبي في طقوس فولكلورية تباركها الدولة. وبذلك يتحول الدين إلى أداة للسيطرة لا للهداية، والاحتفال إلى وسيلة للتنفيس لا للتقوى.

وفي ظل هذا الانشغال الرسمي بتلميع الخرافة، تظل قضايا التعليم والصحة والفقر بلا حل، وتستمر الأسعار في الارتفاع، فيما تستثمر السلطة في “المشهد الديني” كواجهة براقة تخفي وراءها واقعاً مريعاً.

ختاماً، يمكن القول إن ما جرى في مولد السيد البدوي هذا العام لم يكن مجرد احتفال شعبي، بل حدث سياسي بامتياز، يكشف كيف أصبح النظام يوظف الدين الشعبي لتثبيت شرعيته، بينما يترك المواطن يغرق بين الغلاء والخرافة. إنها “كربلاء مصرية” بالفعل، ولكن ليس في حب الأولياء، بل في دفن العقل والوعي تحت أقدام السلطة.

اخبار مصر



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر



[الخبر ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشجاعة على أعتاب السيدة نفيسة!!!](#)

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

!!«ديعلا دعبع فداوك حكا ل ك» طيسقتلا ضرع ش عذير قفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)

إنني جلالا رطاحل باقم وروپ تارايلا 4 يسيلا خضا ابورو .. ناسلا قوقه مضيوقة تلهاجة

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان... أوروبا تضخ للسياسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)

ة نويهصلا برحلا ة لآ م عدل رصموي نويهصلا ل لاندلا ن يي يوج رسج .. يسيلا دياز ن با ةرايزع م انمازة

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسياسي.. حسر حوي بين الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)

!ةيردنكسلا قرغل ءلادوي جد ماصء روتكدلاءاضفلا ملاء

[عالم الفضاءالدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025